ابسم الله الباقي بلا فناء أن استمع لما يوحى إليك...

حضرت بهاءالله

النسخة العربية الأصلية

كتاب مبين - آثار قلم اعلى – جلد 1، لوح رقم (17)، 153 بديع، صفحه 173 – 175

بسم الله الباقی بلا فنآء

ان استمع لما یوحی الیک من شطر الهویة علی بقعة الاحدیة من لسان الالهیة انه لا اله الا انا المقتدر العزیز المختار دع الوری عن ورائک و اقبل بقلبک الی الله تالله قد انشقت السمآء و اتی مالک یوم التناد قل یا اهل النفاق الی من تهربون هل تقدرون ان تنفذوا من اقطار عظمتی و سلطنتی لا و مالک یوم الطلاق ثم اعلم بانا خرقت السبحات و کسرنا اصنام الهوی اذ بعثنا احدا من العباد و زینا قلبه بطراز القوة و الاطمینان و ارسلناه بلوح ربک الی الذی ینوح به سکان الفردوس بالعشی و الاشراق لیعلم بانه هوالمقتدر علی ما یشآء لا یمنعه البلآء عما اراد انه لهو المقتدر العزیز القهار فلما فتح اللوح ظهرت الصیحة مرة اخری و انصعق عنها من علی الارض الا من شآء ربک مکور اللیل و النهار هل یقدر احد ان یخلق مثله لا و ربک کذلک قضی الامر من لدی الله العزیز الوهاب اذا تشرفت بلوح الله خذه بقدرة من لدنا ثم اسرع الی التی تدعی لنفسها الایمان بالله رب الارباب قل قد جئتک من مطلع الآیات ببینات ربک اذا فاخرج اللوح ثم الق علیها ما نزل من القلم الاعلی کذلک قضی الامر و اتی الحق بالحجة و البرهان قل ان انصفی

بالله هل يعادل بكلمة من اللوح ما رأيته تالله لو تنصفين لتجدين من كل كلمة من كلمات الله نفحات رحمة ربک الرحمن هل يشتبه على البصير امر ربه لا و نفسی فانصفوا يا اولی الابصار انه ظهر على شان لن يقدر احد ان يتكلم تلقآء وجهه ان ربک لهو العزيز العلام قل كلمة الله تستشرق بين الكلمات كالشمس فی قطب الزوال اتقوا الله يا قوم و لا تتبعوا كل مشرک مرتاب هل منعک الهوی عن ربک الابهی او الاسماء عن التوجه الی الله فاطر الارض و السمآء دعی من على الارض عن ورآئک فو عمری كل من عليها فان و ينادی لسان العظمة و الاقتدار الملک لله الواحد العزيز الغفار لا تقطعی حبل نسبتک تمسکی به كذلک يأمرک مالک القدم حين الذی استوی على عرش اسمه الاعظم و احاطته جنود الاشرار قل ان استمعی قول ربک و تفكری فی الذی به توقفت فی امر لولاه ما نزل البيان و ما غردت الورقآء على الافنان انسيت ما رايت منه بعد الذی كشفنا لک الاحجاب خفی عن الله الذی انطق كل شیء بثنآئه هذا خير لک عما فی السر و الاجهار قومی بحولی و قو تی ثم خذی كأس الانقطاع باسم ربک مالک الابداع ثم اشربی منها بذكر ربک منزل الآيات هل سكنت فی بيت العنكبوت بعد الذی اتی مالک الملكوت دعيه لاهله ثم اقبلی الی هذا البيت الذی يطوفن فی حوله الملأ الاعلی فی الغدو و الاصال فو الذی انطقنی ما اريد بذلک الا خيرا و اذكرک خالصا لوجه ربک لتدعی هواک و تمسکی بذيل مولاک و يشهد بذلک كل الذرات انک انت يا ايها المقبل الی الله و الناظر الی وجهه فا لْق عليها كلمات ربک ان وجدت فی وجهها نضرة الرحمن فاقبل اليها و ان غشتها غبرة النار فاعرض عنها كذلک امرت من لدن مالک الرقاب لا تخف من نفسک كن كما كان موليک اما ترى انه من افق البلآء تحت سيوف القضآء ينادی ملأ الانشآء الی الله مالک الاسمآء و ما خوفه سطوة الفجار قد نزلنا لک لوحا لو نزلت حرف منه على كل جبل لتراه طائرا من الشوق الی مشرق الاسمآء و الصفات ان اجمع احبآئی ثم اذكرهم من قبلی ليجذبهم الی مقام ظهرت من افقه شمس ذكر اسم ربک و استضآء منه من فی الاكوان